وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال : ذكر لنا أن المسلمين وأهل الكتاب افتخروا فقال أهل الكتاب : نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم ونحن أولى باﷲ منكم .

وقال المسلمون : نحن أولى باﷲ منكم ونبينا خاتم النبيين وكتابنا يقضي على الكتب التي كانت قبله .

فأنزل اﷲ ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب إلى قوله ومن أحسن دينا الآية .

فأفلج اﷲ حجة المسلمين على من ناوأهم من أهل الأديان .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال : التقى ناس من المسلمين واليهود والنصارى فقالت اليهود للمسلمين : نحن خير منكم ديننا قبل دينكم وكتابنا قبل كتابكم ونبينا قبل نبيكم ونحن على دين إبراهيم ولن يدخل الجنة إلا من كان يهوديا .

وقالت النصارى مثل ذلك .

فقال المسلمون : كتابنا بعد كتابكم ونبينا بعد نبيكم وديننا بعد دينكم وقد أمرتم أن تتبعونا وتتركوا أمركم فنحن خير منكم نحن على دين إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ولن يدخل الجنة إلا من كان على ديننا .

فرد اﷲ عليهم قولهم فقال ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ثم فضل اﷲ المؤمنين عليهم فقال ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه ﷲ وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا النساء الآية 125 .

وأخرج ابن جرير من طريق عبيد بن سليمان عن الضحاك قال : تخاصم أهل الأديان فقال أهل التوراة : كتابنا أول كتاب وخيرها ونبينا خير الأنبياء .

وقال أهل الإنجيل نحوا من ذلك وقال أهل الإسلام : لا دين إلا الإسلام وكتابنا نسخ كل كتاب ونبينا خاتم النبيين وأمرنا أن نعمل بكتابنا ونؤمن بكتابكم فقضى اﷲ بينهم فقال ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ثم خير بين أهل الأديان ففضل أهل الفضل فقال ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه ﷲ وهو محسن .

النساء الآية 125 الآية .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق جويبر عن الضحاك قال : افتخر أهل الأديان فقالت اليهود : كتابنا خير الكتب وأكرمها على اﷲ ونبينا أكرم الأنبياء على اﷲ موسى خلا به وكلمه نجيا وديننا خير الأديان .

وقالت النصارى : عيسى